

الغيبة

[410] في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في [لعن] (1) ابن أبي العزاقر والمداد رطب لم يجف، وأخبرنا جماعة، عن ابن داود، قال: خرج التوقيع من الحسين بن روح في الشلمغاني، وأنفذ نسخته إلى أبي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. قال ابن نوح: وحدثنا أبو الفتح أحمد بن ذكا - مولى علي بن محمد بن الفرات رحمه الله قال: أخبرنا أبو علي بن همام بن سهيل بتوقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. قال محمد بن الحسن بن جعفر بن (إسماعيل بن) (2) صالح الصيمري: أنفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه من محبسه في دار المقتدر إلى شيخنا أبي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وأملاه أبو علي [علي] (3) وعرفني إن أبا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك إظهاره، فإنه في يد القوم وحبسهم، فأمر بإظهاره وأن لا يخشى ويأمن، فتخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله. التوقيع عرف - قال الصيمري (4) عرفك الله الخير أطال الله بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك - من تثق بدينه وتسكن إلى نيته من إخواننا أسعدكم الله - وقال ابن داود: أدام الله سعادتك من تسكن إلى دينه وتثق بنيته - جميعا (5) بأن _____ (1) من نسخ " أ، ف، م ". (2) ليس في نسخة " ح ". (3) من البحار. (4) الظاهر أن المراد أن التوقيع برواية غير الصيمري: عرف من تثق بدينه (الخ) وفي رواية الصيمري زيادة وهي هكذا عرف عرفك الله الخير (الخ). (5) الظاهر أن المراد الرواة اتفقوا جميعا في نقل قوله عليه السلام " بأن محمد بن علي المعروف بالشلمغاني " وهكذا الحال في سائر الفقرات. ويحتمل أن يكون صفة لمن تسكن.
